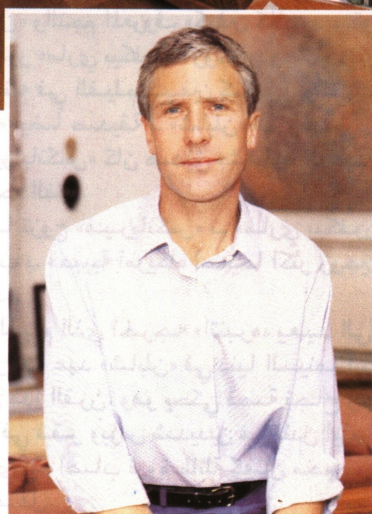
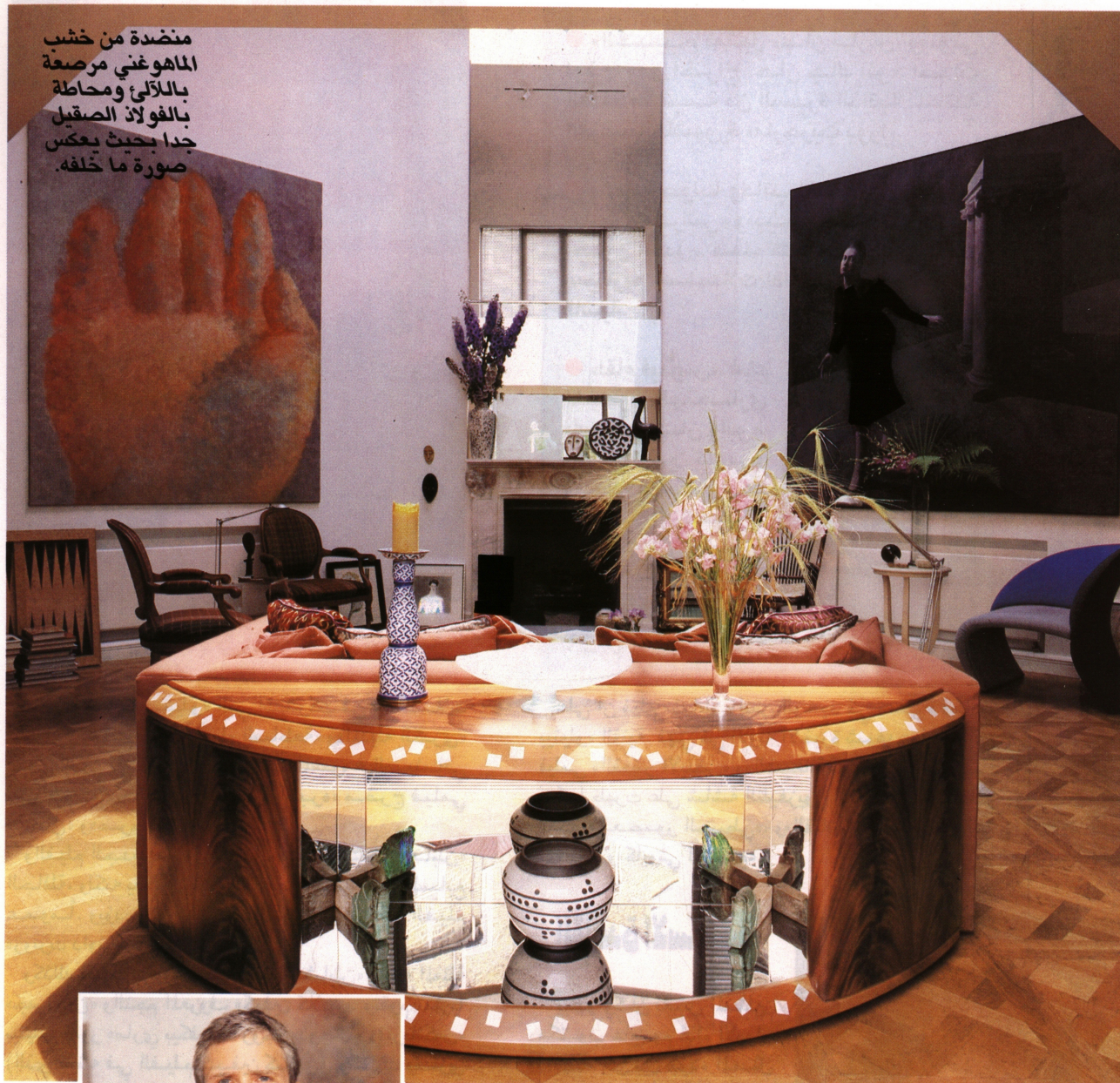




منضدة من خشب
المهاوغي مرصعة
باللآلئ ومحاطة
بالفولاذ الصقيل
جدا بحيث يعكس
صورة ما خلفه.



ديريك
فروست

كانت الطبقة الارستقراطية البريطانية في الماضي
تبني لها خلف منازلها في المدينة اسطبلات خاصة
بها. والذي يعرف لندن جيدا اليوم يدرك ان هذه
الاسطبلات المتواضعة تحولت الى افخم واغلى
المنازل، بل انه كلما صغر حجمها زاد سعرها.

جولة في بيت فنان

غرفة الاستقبال ذات الارتفاع
المزدوج وهي من طراز
التصميم العصري المكشوف.
وفي وسطها منضدة «حصي»
صممها «ديريك» وتعتبر الآن
أحدى علاماته المميزة.



حجرة الأكل
تخجبها
عن المطبخ
ستائر
مضلعة.
وتحيط
بالمائدة
كراسي
«السباق»
الشبيهة
بقوائم
الخيول.



أحد تلك الأساطيل القديمة هو الذي اختاره اليوم
مهندس الديكور العالمي «ديريك فروست» ليكون
مقرا لأقامته. و«ديريك» يعتبر نفسه محظوظا
بالعثور على هذا البيت «اللقطة».

فهو حالما رآه وجد فيه ضالته المنشودة فحواله إلى
منزل أحلامه بعد إدخال بعض التعديلات هنا وهناك وفقا
لذوقه الخاص.

وقد أعيد تصميم المبنى بحيث يلتف حول حديقته،
فأصبحت تبدو وكأنها غرفة رئيسية من تصميم المبنى أو
فناء تطل عليه نوافذه. وإذا نظرت إلى المنزل من داخل
الفناء تتجلى لك بساطة طرازه المعماري الأنيق بجدرانه

وهو لا يفضل غرفة عن الأخرى، غير أنه يحب التصميم المفتوح للبيت حيث تفل الحوائج والفواصل بين أجزائه المختلفة. ومع أنه مغرم بجميع الألوان، فإنه في الوقت الحاضر يميل إلى اللون الأحمر بظلاله المتنوعة. كما أنه يفضل استعمال المواد الطبيعية وينأى عن البهرجة والمبالغة في التزيين.



في الطابق الأرضي
مكتب مؤتمت بطريقة
عصرية



اشكال واقمشة متنوعة. وقد صمم «ديرك» خزائن زرقاء ومذهبة لتشتمل على جهاز التلفزيون والأجهزة الصوتية في هذه الحجرة وحسباً للتشكيل وليس للبهجة استخدم «ديرك» لتزيين أبواب غرفة النوم الرئيسية طلاء رش السيارات الفضي اللون، بينما دهن الخزائن بأصفر للطلاء المعني، وتحت ستارة يابانية من القرن التاسع عشر وضع منضدة المفضلة، وهي ذات سطح رخامي وملفوفة بلحاف كغز محير جميل الصنع يخفي داخله ٩ ادراج، ولغرفة النوم غرفة خاصة بتغيير الملابس وحمام مزخرف بمزيج من الصوان والرخام. كما توجد بها رفوف تستند إلى مرآة، وعليها مجموعة أخرى من التحف الفنية.

وشة مكتب وغرفة ضيافة في الوقت نفسه مؤثثة بتصميم «ديرك»، إلى جانب الكثير من اللوحات الفنية المختلفة الأساليب، وملحق بها حمام ثان فيجانب مخصص لحمام البخار. وداخل منزل «ديرك» مزين بأدوات مستمدة من مصادر عديدة مما يجعله مكاناً مشوقاً وغير عادي. والتصميم العصري الذي يعتمد على المساحات المفتوحة يعتبر مثالياً لعرض الأعمال الفنية المأخوذة عن ثقافات وعهود وأساليب متنوعة. ومن المدهش أن تتسجم مثل هذه المجموعة المتنوعة إلى هذا الحد. و«ديرك» يكره الاسراف في زخرفة المكان، ومنزله دليل حي على أسلوبه الخاص الذي يعترف بأنه ليس «زخرفياً» بشكل بارز. و«ديرك» من هواة جمع التحف ويعشق اللوحات الفنية الحديثة والقديمة على السواء، إلى جانب الاقتنيات الأخرى التي يعتز بها مما عثر عليه أثناء أسفاره العديدة. وهو أثناء إحدى رحلاته إلى أفريقيا جمع تشكيلة من الآثار الفنية القبلية التي أصبحت تحتل مركز

الرجاجية المزبوجة الارتفاع. والحديقة المنسقة على الطراز الياباني استعملت فيها الحجارة بشكل يبرز طابعها المميز والونه الرائعة. وهي تحتوي على مرآة وضعت بطريقة بارعة تعكس منظر بركة الماء وتعطي انطباعاً وهمياً بالعمق. وشة شلال وأسماك تضيء على المكان حيوية محبة.

ويجدر أن تجتاز الباب الأمامي تدخل إلى دنيا من التباين المعقد في الأسلوب. يغير الضوء ردة المدخل من نافذة ترتفع من الأرضية إلى السقف تبعاً لمنحني السلالم الفولاذية. وعندما تدخل غرفة الاستقبال العالية السقف تشعر فوراً بنزعة المصمم إلى استخدام عناصر مختلفة في فن التصميم. ففي وسطها منضدة «حصي» وهي من الأشكال المفضلة كثيراً بين تصاميم «ديرك» وتقف بجانبها على نحو مريح كراسي مصنوعة على نمط فترة تاريخية معينة.

وهناك لوحتان ضخمتان ومرآة ترتفع من رف المدفئة إلى السقف وتعطي الغرفة نكهة الأثارة المسرحية. وأحدى المناظير التي صنعهما من خشب «الماهوغي» تقوم خلف الأريكة وهي مطعمة بعروق اللؤلؤ، ولها واجهة من الفولاذ المصقول للغاية تعكس صورة الأشياء



شجيرات
الموز
والنخيل
وغيرها
تنمو في
المسكنات
الرجاجي
وسط قطع
الآثاث
المفروطة
الضخامة

الموضوعة بداخلها. ومن هناك تنتقل إلى غرفة الطعام التي تشبه فجوة داخل قاعة الاستقبال الرئيسية ذات الارتفاع المزيج. وتصل المطبخ عن غرفة الطعام نافذة عريضة تغطيها ستارة مضطربة يمكن أن تفتح أو تغلق حسب المزاج.

فـ «ديرك» من هواة الطبخ ويحب أن يكون مطبخه مفتوحاً لضيفوه كلما سمحت المناسبة. وتحيط بمائدة الطعام كراسي سماها «ديرك» بكراسي «السباك» (وهي اسم على مسمى إذ أن قوائمها تشبه أقدام الخيل) وتضيء لمسة ودية على مكان يتسم بالطابع الرسمي عادة.

وشغف «ديرك» بالطبيعة والخضرة يختلف ألوانها أفتح الجبال لقامة مستنبت زجاجي في الدور الأرضي حيث تنمو نباتات الموز والنخيل وغيرها وسط قطع الآثاث الضخمة. وذلك كله في جو رائع حقاً لراحة الأعصاب. وتصدر السلالم فتصل إلى شرفة الطابق الأول المطل على غرفة الاستقبال، والتي يتدفق فيها ضوء الشمس من خلال المنور.

وللطابق الأول غرفة جلوس خاصة به تنبسط فيها سجادة من تصميم «فروست» نفسه. والأرائك فيها مكسوة بصوف الجوج الرمادي، وتتناثر عليها وسائد من

طلاء
السيارات
الفضي
يزين
الأبواب
في غرفة
النوم

الحمام
الملحق
بغرفة
النوم
واستعمل
في زخرفته
الصوان
والرخام



فلتر الضوء
المدخل عبر نافذة
تعد من الأرضية
إلى السقف

الصدارة في بيته. وبحشه الدائم عن أشياء جديدة يشترها ويغير بها ديكور منزله يعني أن هذا البيت لن يتم أبداً بالكامل. وهو يجد متعة في تمكنه من ابتداء ما يريده بالضبط تعبيراً عن أسلوبه الخاص وخياله الخصب.